(السنة السابعة)   يوم الجمعة ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٧   تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٣٧

مليم ١٠

تقدير محصول القطن ووزير الزراعة

المزارعون — خربت بيوتنا وضيّعت تعبنا . والله ما احنا سايبينك

فتح الله باشا بركات — آه يا دماغى ، أنا في عرض النبي . وزارة الزراعة هي اللى عملت كده وأنا ماليش دعوة

ليون فى مصر

حضرة السيدة

هل علمت هذا الخبر الطيب ؟

ان احدى فابريقات الحرير ذات الشهرة الذائعة فى مدينة ليون وهي محل شاتيون مولي ودروسل قد عولت على أن تقدم مصنوعاتها اليك للبيع مباشرة . وبعد أيام معدودات تفتح محلا لها فى عمارة فرانسيز أمام التلغراف الانكليزي باذلة جهدها فى تأثيثه وزخرفته وتسميه

دار الملكة الصغيرة

وهي متفائلة بهذه التسمية لان الملكة الصغيرة هو اسم نوع خاص من مصنوعات محل شاتيون مولي ودروسل التى اشتهرت بنفاسة ما تقدمه من الحراير المعروفة باسمها فى محلات الخياطات الشهيرة فى باريس ولندن ونيويورك

ولسنا نطيل أمد انتظارك أيتها السيدة المحترمة للتأكد من صدق ما نقوله فلدينا ثلاثة آلاف قطعة من الحراير فى مخازن مصلحة الجمارك تمثل مجموعة فاخرة من أحسن الانواع المعروفة

فتفضلي يا سيدتي بتشريفنا لشراء ما يلزمكم من دار الملكة الصغيرة .

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

١٦٣ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة رئيس مجلس محلى بيا لغاية ظهر يوم ١٥ نوفمبر القادم عن توريد ٣٠٠ صفيحة بنزين طيارات داخل صناديق سعة كل صفيحة أربعة جالونات تسليم مخازن المجلس تسلم على ثلاث دفع وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه .

محل اخوان كمار فيلس

بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠ شرف تجد ما كينات لاعمال السجاير باليد وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

البنك الشرقى الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٢

حائز على المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجرب بالنباتات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سراً من اسرار الكيمياء . مدهش فى مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جداً للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر امراض الجهاز العصبي . العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ورغماً عن ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الاصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيداً اسم العنبرول واسم سالم خليفه وماركة المفاتيح المسجلة على كل حق وجعلنا ثمن العنبرول رخيصاً كاملا ثمنه ٥٠ مليماً ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ مليماً ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه ونيوبرتشس وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

《 تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع 》

« لصاحبها »

سليمان فوزي

《 ادارة الكشكول 》
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

《 الاشتراك يدفع مقدماً 》
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

أجازة أخرى

تنتهي أجازة حسن نشأت باشا في ١٨ نوفمبر، وهو صحيح معافي لا يتألم من مرض ولا يتأوه ولا يتقلب على فراش الضني كما كان يدعي فهل يعود الى الصواب ويسافر الى طهران أو يريد أن يلعب أكثر مما لعب ؟

قالت الاهرام انه يرجح أن يعطي أجازة أخرى ، وقد كانت الاجازة الفائتة للمرض ولا ندري ما هي الحجة التي سيطلب بها هذه الاجازة الجديدة ولعل حزب القش يفتح اعتماداً ماليا يشتري له به أربطة يربط بها راسه ويديه ورجليه وصدغه ليدعي انه مريض لا يستطيع لا يستطيع الحركة من الوهن وهو ينط « كفرقع لوز » ولا يستقر فى مكان

وليس بعيداً على نشأت باشا أن يطلب اجازة ثالثة ثم رابعة ويدعي المرض مع صحته وقوة بدنه فهو في ذلك شجاع شجاعة لا يغبطه عليها أحد ولكن هل الحكومة تسمع تأوهاته بالتصديق فتمد اجازته وتكون معه كالام التي تدلل ولدها المعربد الكثير الصياح لتمنعه من التمرغ على الارض ونفخ عينيه بالبكاء ؟

الحقيقة أن نشأت باشا لا يريد الخضوع للحكومة فهو لا يسافر الى طهران الا مرغما ، لا لأنه يكره العجم ، بل لان له هنا مرتعا يرتع فيه والمجال في مصر واسع لما هو معروف عنه من تعكير المياه ليصيد المآرب التى لا يزال يحلم بها بالرغم من فواة زمنها وعزم البلاد على الحيلولة بينها وبين كل من تحدثه نفسه باحداث مالا تحمد عقباه من تلك السياسة الخرقاء

وسنرى هل تقبل الحكومة تجديد اجازة نشأت باشا أو ترسله الى ايران ليقعد عن تكدير صفاء الامة واتعاب قلب الحكومة بالسعي الى ما يسعي اليه فى الظلام ويزعج البلاد كما تزعج العقرب أهل المنزل على ضعفها وصغير شأنها

ولكنا ننتظر في ولاة الامور حزما فى معاملة هذا الفتي فقد طال تدليعه حتى اصبح دلعه ماسخا لا يساغ

***

حكم شرعي

قام شجار بين رجلين من الفلاحين في الزنكلون فاعتدي احدهما على الآخر بسب الدين فابلغ المعتدي عليه الامر الى المحكمة الشرعية فاصدرت حكمها بارتداد المعتدي بسب الدين والتفريق بينه وبين زوجته !

هذا حكم غريب يدل على ان المحكمة لا ترى فرقا بين الالفاظ التى لا يرادبها معني وبين المعانى المقصودة بالالفاظ ، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون الذي يسب الدين يريد الدين نفسه بالسب لخروجه منه وكراهته له بل هو يسب الشخص الذي يشاجره بتلك الالفاظ التى تعودها الاسافل من الرعاع ولو سب أحد الناس الاسلام أمام ذلك الرجل الذي حكمت تلك المحكمة الشرعية بكفره وارتداده لبذل دمه دفاعا عن هذا الدين ، فكيف يكون مرتدا ويكون مستمسكا بالدين في آن واحد ؟

هذا القاضي الذي حكم هذا كقاض قديم يقال له ربيع العامري فقد قتل كلب كلبا فحكم بقتل الكلب القاتل قصاصا شرعيا فقال فيه شاعر ظريف

شهدت بان الله حق لقاؤه
وان ربيع العامرى رقيع
أقادلنا كلبا بكلب ولم يدع
دماء كلاب المسلمين تضيع

وبعد فان الرجل مسلم رغم حكم حضرة القاضى والتفريق بينه وبين زوجه باطلا وتعريض امرأته لان تتزوج آخر وهي فى عصمته حرام وليس للقاضى ان يطلق المرأة نائبا عن زوجها أو يقضي بأنها طالق الا فى ظروف ليس منها سب الدين !

ونحن لا نرضي أن يسب الناس الاديان ولكن لسب الدين عقابا في القانون والحكم به من اختصاص القاضي الاهلي فلتحول المحاكم الشرعية امثال هذه القضية الى النيابة لتتصرف فيها لان حكم الردة فظيع ولو كان صحيحا لكان خمسة وتسعون فى المائة من المسلمين مرتدين

***

شد العمة شد

شكا طلبة مدرسة المعلمين الاولية فى أسيوط الى وزارة المعارف من ضابط المدرسة واحد معلميها لانهما أهانا عمامة أحد الطلبة بالقائها على الارض ورفسها بالحذاء ، وهذا مثير لشعورهم بالطبع ، وقد حار الطلبة حيرة لا مخرج لهم منها ، فهم اذا بقوا بعمائمهم أهينوا واذا لبسوا الطرابيش عوقبوا وطردوا ، فماذا يصنعون ؟

أما ان يحترم أساتذتهم المطربشون عمائمهم وأما أن يساغ لهم لبس الطرابيش فقد تقلص ظل العمامة ولم يبق لها شبح فى غير بعض المعاهد والتحكم فى كل شيء يهون الا في الزي خصوصا اذا منع بعض الناس من التشبه بكل الناس

***

منطق غريب

أقعد الكبر شيخا من العلماء وأعجزه الضعف عن السعي وراء المعاش فاحتبس فى داره لا يدري من أين يجيئه الرزق وليس وجهه من الوجوه التى يبذل ماؤها بالاستجداء وليس له من ذوي القربى ما يعينه لان له ولداً واحداً موظفا بوزارة الاوقاف بثمانية جنيهات في الشهر وهو منفصل في معيشته من أبيه وله حاجات تزيد على ذلك المرتب الضئيل

وليس في قدرته أن يعين أباه على عنت الدنيا بشيء، فهذا الشيخ الكبير الضعيف يعاني من الفاقة ما لا يعرفه غير العزيز اذا وقع في الذل وهذه حال تلين القلوب ولو كانت من الحجارة أو أشد قسوة فانظر ماذا كان من أمره في وزارة الاوقاف!

أراد أحد أعضاء مجلس النواب السعديين أن تعين وزارة الاوقاف هذا العالم الفقير بمرتب من الاوقاف الخيرية فاخذه الى الرجل الرقيق العواطف القريب التأثر المسارع الى النجدة والمروءة حضرة صاحب المعالي نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف وقص على معاليه قصته ووصف له ماضيه وحاضره وأراه الفرق بين أيامه والدنيا مقبلة وأيامه بعد ان ادبرت عنه الدنيا واذاقته ما هو فيه من العوز مع كرامة النفس واباء السقوط الى طبقة الاخساء، فاخذت الحمية الوفدية معالي الوزير وغلت احشاؤه بحرارة التألم وقال للشيخ اذا كان ابنك لا يساعدك بشيء من الرزق فنحن نفصله من عمله ونربط لك اعانة تصلح بعض شأنك!

هذا هو الاحسان الذي كان يريده الوزير ولكن الشيخ ابى ان ينكب ولده بالطرد من عمله في سبيل جنيه أو جنيهين وشيء قليل ياخذه كل شهر، واصر معاليه على أن يمنع الاعانة عنه الا اذا رضي رفت ولده من الوزارة

وهكذا خرج حضرة النائب الوفدي من عند الوزير الوفدي خائب الرجاء لا يدري أين يضع خجله من هذه المروءة التى وجدها من الغرابلي باشا. أحسن الله في الرحمة العزاء.

***

معاش رئيس الوفد

تنظر محكمة مصر الابتدائية الاهلية يوم ٢ نوفمبر المقبل في قضية النحاس باشا على وزارتي الحقانية والمالية ومعروف انه بهذه القضية يطالب الحكومة برفع معاشه الى الف وخمسمائة جنيه في السنة، وقد كان هذا سائغا وهو موظف متقاعد، أما وهو وكيل مجلس النواب ورئيس حزب الاغلبية وفي حكم المقرر انه باغلبية حزبه سيكون رئيسا لمجلس النواب بعد قليل، أما وهذا شأنه الآن فليس من اللائق به أن يستمر في هذه القضية لاسباب اهمها ان مركزه الجديد يستلزم ان يصان من القال والقيل وسيقول الناس ان هذه القضية في الوقت الحاضر شراهة، لأن مرتب رياسة مجلس النواب المنتظرة كمرتب وزير، وغريب من رجل ينادي بانه يعمل للامة ان يأخذ من أموال الامة ثلاثة آلاف جنيه مرتبا لرياسة مجلس النواب وعينه في الف وخمسمائة جنيه معاشا ولا معنى لمثل هذا الا ان محبته للامة «زي الوز، حنية بلا بز»!

ثم انه لا يضمن أن يكون حكم المحكمة لمصلحته، فقد يرفض طلبه، فكيف يكون موقفه أمام حزبه الكبير، وأمام البلاد التى يريد أن تعتقد انه كسعد باشا؟

فاذا شاء النحاس باشا أن يستبقي حسن ظن السعديين به فليعدل عن هذه القضية لان القناعة لا تتسع لكل تلك المطالب، والله يعلم اننا لا نريد غير النصح، والا فما هي الاولى ولا الاخيرة من أعاجيبهم

وكم ذا بمصر من المضحكا
ت ولكنه ضحك كالبكا

***

اضراب الطلبة

أراد طلبة مدرسة التجارة العليا أن يتساووا بغيرهم من طلبة المدارس العليا في التوظيف والدرجة فرفضت وزارة المالية طلبهم فاضربوا في أول هذا الاسبوع، ولا ريب في أن الاضراب طريقة سخيفة كنا نظن ان حبلها انقطع وطهر الله المدارس منها ففوجئنا بخبر هذا الاضراب وكان طلبة هذه المدرسة يطمعون في ارغام الحكومة على اجابة طلبهم وهم يضرون أنفسهم ولا يكسبون غير زوال عطف ولاة الامور عليهم ورغبتهم في الاخذ بايديهم

ولسنا نريد ان نقول إنهم اصحاب حق أو غير اصحاب حق في طلباتهم ولا نريد أن نقول لهم انهم ليسوا كطلبة الطب والهندسة والحقوق، ولكنا نقول لهم بصراحة ان الاضراب العوبة صبيانية فيها عليهم وبال كبير فضلا عن أن تلك الالعوبة السخيفة مرض معد يجب أن تباد جراثيمه بكل عزم

***

دائرة السيدة

هل لي أن أطمع في سعة صدركم فارى كلمتي هذه على صفحات كشكولكم أو تأخذكم العزة — في غير اثم — فتقضون عليها بالبقاء في طي الخفاء؟ ان كانت الاولى فتلك سجية المحقين وان كانت الاخرى فقديما عرفناها صيمة المبطلين. وحاشا أن تكونوا في عدادهم.

وبعد فقد نشرتم في صدر عددكم الاخير صورة غلام من باعة الخبز يحاور شمطاء في شأن ترشيح عبد المجيد بك الرمالي لمجلس النواب عن دائرة السيدة زينب. ومن البدهي انكم لم تجدوا لهذا المرشح «الذي لم يزعم أنه يضارع المرحوم سعد باشا» عيبًا إلا انه صاحب «مخابز مصر الكبرى» على انه عيب من الذي قيل فيه:

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

أرأيت يا عيون الكشكول لو أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض فقيدوك مرشحا لمجلس النواب وجاء الرمالي هذا فصورك في صورة غلام يتأبط شتى أنواع الصحف يبيعها أكان في ذلك ما يزري بك أو يقدح في شريف مهنتك؟ الحق ان الاستاذ مصور الكشكول قد خانه التوفيق في هذه الصورة ولا ريب انها سيئة في جانب حسنات وان الحسنات يذهبن السيئات وسبحان من تفرد بالكمال

ابو فراس

اما البرلمان فانه لن يكون برلمان خبز ودقيق فيحتاج الى عبد المجيد بك الرمالي ليقدر أردب القمح كم يكون من الدقيق وكم من الارغفة في أردب الدقيق وماذا في كيلة الغلة من الردة وهل يخلط الفول بالحنطة ويخلط الحلبة بالذرة، بل هو برلمان تشريع وتنظيم للشؤون العامة يحتاج الى رجال مفكرين، ونحن نغتبط بان نرى عبد المجيد بك الرمالي ناجحًا في مطاحنه ومعاجنه وافرانه لانه مصري نفاخر بنجاحه ولكنا لا نرى التفوق في صناعة الفرانة مسوغا لان نصفق له اذا دخل البرلمان أما قول الشاعر

ولا عيب فينا غير ان سيوفنا
بهن فلول من قراع الكتائب

فقد ذهب زمنه وآن ان يقال

ولا عيب فيه غير ان رغيفه
عليه خطوط من نخال الطاحن

«متفرج»

الشعر الخالد

وغرام وسياسة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف موقف غرام له ويشير الى اخوانه وعملهم فى الانتخابات وغيرها ، قال :

يا دارها فى طنطا   أنا فى غرامي أسطى
لما وقفت تحتها   القت علينا بطا
رأيت بين ريشه   مكحلة ومشطا
مشيت نحوه لكي   أمسكه فنطا
فقلت يا بط اختشي   شوية قفطا
وقال ان كنت فتى   يريد أن يعطا
فليس ماتريده   عند بنات طنطا
أصابني من قوله   شيء كضرب الباطا
يحرقني فى مهجتي   كفلفلاء شطا
لو دام مايحرقني   منه خرجت ملطا
وادمعي قد كتبت   على خدودي خطا
مستعجما يقرأه   خواجتي بلنطا

***

هل انت يا « سيرين » رحتي عندنا في « السنطا »
او « قصر نصر الدين » أو   رحت معانا « قفطا »
وهل رأيت « زكرياء »   وما قد حطا
رشحته لكنني   رشحته « أونطا »
أليس يدري أنها   سوق تزيط زيطا
وعادة البورصة أن   تعطيك بنطا بنطا
لا تعجبي من جرأتي   اذا عملتُ فُنطا
القط يحكي أسدا   ولا يزال قطا
والبحر قد يشفطه   دود الخلايا شفطا
والتين قد يمهطه   « أبو حصين » مهطا
ورب قوم عندنا   أعطاهم من أعطى
كم من طبيخ بارد   قد لهطوه لهطا
وبعد أن تمضمضوا   وأكلوا الفرُطا
وغسلوا أيديهم   كبوا علىّ الطشطا

***

يا هنترا هل قومنا   سيخلطون خلطا
لو شفتُهم حيلخبطوا   انزل فيهم محطا
شحط أنا ، ولا أري   مثلي فيهم شحطا
أما ابن عبد النور فـ   ـهو رجل جنبطى
مايهمنيشي تخنه   لو تخنه تمطى
كم قلت وطي يا أخي   لمثلها فوطى

بانسيون هنجاريا

بمحطة سان استفانو بالاسكندرية اسعار مخفضة فى فصلى الخريف والشتاء ابتداء من ١٥ سبتمبر تكون الاسعار كالآتي : بانسيون كامل في ٤٠ قرش وبدون بانسيون من ٢٠ الي ٢٥ قرش في اليوم للنفر الواحد . بانسيون على أحدث طراز والنظافة تامة والاكل من أجود نوع

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رصف — تنفق مصلحة التنظيم كل عام عددا غير قليل من الوف الجنيهات في رصف الشوارع بالمكدام وفرشها بالاسفلت فى الاحياء الوطنية ، فهي ترصف الطرق تجعلها متساوية السطوح ، ووجه كل شيء سطح حتي الارض لها سطح فلا يتوهم الناس ان السطح للمنزل خاصة ، ورصيفك من تساوي بك كأنه قد اندق فى المكدام ، فاسكندر افندي تادرس رصيف عبد القادر افندي حمزه بارادته ورغم انفه ولا حول ولا حيلة ، ولم اسمعهم يقولون عن الزميل رصيف الا وصفا للصحفيين فيقول المازني

الدهر فرن والع   فيه اللهيب عنيف
والعمر ماجور واذ   ت اذا خبزت رغيف
والموت اجوع جائع   فى بطنه تجويف
يضع الفتى في شدقه   ويلوكه ويزوف
والناس تؤكل ثم تهـ   ضم والقبور تخيف
عباس ياعقاد انـ   ت لنا هناك رصيف

والرصافة منزلة عند بغداد ذكرها على ابن الجهم فقال

عيون المهابين الرصافة والجسر
اذا ظهرت لي من بعيد لها اجري
واسألها من جانب الحب نظرة
ترص بها الاحشاء فوق الهوى العذري
كأن فؤاد الصب رطبا ويابسا
كباب لدى الحاتى يسوى على الجمر
أعبد المجيد بن الرمالى أما ترى
الى اللحم مشويا وفارقني صبري
فهات رغيفا م الذي أنت خابز
وخذ لك قرشاً فوقه أجمل الشكر
أحقا عباد الله يصبح نائبا
أفى البرلمان الفرن أم أنا لا أدري
أكرسي سعد بعد سعد تبظرمت
أمور وصار القط يزأر كالنمر
على شان ماذا ما لقيتوش غير ذا
أتخفون عنا السر؟ قولوا لنا الدغري

رصن — الرصين المتمكن ، كالبناء الرصين ، وعمامة التفازاني رصينة لا تتهدل كأنها مصنوعة من جبس ولو كانت سوداء ما كانت الا من عمائم بنى العباس في العهد القديم أو عمائم القسوس فى زماننا هذا ، وثروت باشا سياسي رصين ، ثابت لا يتزعزع

الراء والضاد

رضب — يزعم سوسه باشا انه لا يشرب غير الرضاب ويسأل عنه فيقول انه العرقسوس ، وهو جهل غريب ، فان الرضاب ما يرشح من اللسان والشفتين والثنايا ، ويقال له الرضاب اذا كان الفم فم جميل صغير السن ، والا فهو ريق والعياذ بالله ، قال صاحب كتاب عصر المأمون ان أبا نواس كان جالسا في منظرة تشرف على الطريق فمرت عنان — وهي جارية كانت معاصرة لابي نواس ولا شأن لصالح باشا عنان بها — فقال ابو نواس

بابي هـذه الثنايا العذاب
ياخرابي منها والف خرابى

فقالت عنان

انني لا أراك الا غويا
بين شر الاخدان والاصحاب
ما لكم ملة ولا لكمو ديـ
ـن وانتم أسافل كالكلاب

فقال :

اشتميني ان شئت أو فاضربيني
أنا راض بالضرب بالقبقاب
ان ضرب الحبيب يجعل شيبي
حيما استلذه كشبابى
غضب الاحباب يعقبه صلـ
ـح لديه يكون رشف الرضاب

فترجلت عنان عن بغلتها وجلست تمازح أبا نواس ويتنادمان ويتضاحكان بالتحدث عن زيور باشا وكيف كان يجعل ابنه من كبار الموظفين وهو شاب صغير العقل كما ظهر من عربدته في سان استفانو ليلة طردوه فى الشهر الماضى

رضخ — جرح عنترة بن شداد في قتاله يوم ذي قار جرحا بليغا وتقطعت عروقه وكاد يهلك فحملوه على بعير الى مصر وجاءوا به الى الدكتور على بك ابراهيم فداواه حتى نقه وأمره بان لا يقاتل فعصاه فانتكس وعاد الى الدكتور فعنفه وعالج جروحه فنقه ثانيا وأمره بان لا يقاتل ثلاثين يوما فرضخ وشفى وقال يتوعد بشن الغارات

ان جئت عبسا فخلل في سراتهم
وقل لهم ان عهد السلم قد نسخا
قوموا فانى بكم اغزو ونقتل من
عصى ونأسر في الغارات من رضخا
اما ترون علي ابراهيم عالجني
فعاد انفي بعد الذل قد شمخا

رضض — صدم الاتمبيل فيلا كان يمشي في شارع محمد علي فرض عظامه رضا والعامة تقول فشفشها فشفشة ، وحسن نشأت باشا كالقصبة المرضوضة ، والكرسي المرضوض الذي يجلس عليه نعمان باشا الاعصر ولو كان كرسيا من حجر الجرانيت ، لان الحجارة لا تحمله فكيف بالخشب

رضع — امتص اللبن من ثدي امه ، فهو رضيع ، ويقال ان الاستاذ وليم مكرم لايزال يرضع كما كان وهو طفل ، وكان في الريف رجل ابله كلما رأي امرأة مرضعا لزمها حتي ترضعه فزعموا انه من الاولياء وقيل هو ابو العزائم ولعله الشيخ الجربي

رضي — غضب النقراشي افندى وتمرغ وضرب برجليه الارض فسألوه عما يريد فصاح بالبكاء وما زال يلج فى الضجيج حتى استرضوه فرضى ، فالرضا ضد الغضب ، بعدو يقصر ، والرضا الموافقة أيضا ، رضيت المشيخة الازهرية ان يكون عبد الله افندي حبيب من علماء الازهر ورضيت وزارة الحقانية فؤاد افندي حمودة محامياً أمام المحاكم ، وغضب النحاس باشا ورضاؤه سواء ما دامت النمر قد اصبحت رجالا فى غفلة الزمن ، والشيخ راضي المحامي الشرعى ولا الضالين آمين ، والشريف الرضي الشاعر العظيم صاحب الديوان المشهور ومن قوله قول الامام الشافعي

امطري لؤلؤا سماء سرنديـ
ـب وفيضي آبار تكرور تبرا
ان انجلترا تجوع فان لم
تمنعوها فسوف تبلع مصرا

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى
مطبعة الكشكول

في سبيل التاج

تلقينا في بريد الاسبوع الفارط كتابا لاديب فاضل لم نشأ أن نكتمه عن قراء الكشكول كما لم نشأ أن نقول فيه رأيا من عند أنفسنا ، وحسب القراء أن يروه ليرى كل انسان فيما تضمنه ما شاء ، قال الكاتب الاديب :

حضرة ..... الخ

أعرف ان صدر الكشكول متسع لكلمة الحق يصبها في أذن الباطل صبا ولا يبالي بعد ذلك أرضي أصحاب هذا الباطل أم غضبوا مادام يعلم أنه قد أبلغ الحق مأمنه ، واذ كان هذا الذي أعرفه في الكشكول صدقا فاني مرسل اليه هذه الكلمة ولست امهد الى نشرها برجاء أوشفاعة ، ولكني أضعها بين يديه تمعني على خطته القويمة

رأيت في الصحف دلائل خلاف حدث بين اللجنة التنفيذية لحزب الاتحاد السوري في القاهرة ، فقد اجتمع أعضاء يؤلفون الكثرة في هذه اللجنة فاقروا الغاء رياستها ونزعوا بذلك حلة هذه الرياسة عن « الامير » ميشيل لطف الله ، ولم يكن ذلك لشيء من العداوة الشخصية تحملها قلوبهم للرئيس لطف الله بل كان عداوة وطنية لافعاله وخطته ولما يحاوله من اتخاذ اللجنة وجهودها والثورة السورية وما ذهبت به من ضحايا ودماء مستغلا خاصا ومربحا شخصيا ، وقد كان ذلك يهون لو انه كان ثمنا لمنافع ينالها من غنيمة الوطن الكبرى حين تتم له هذه الغنيمة ولكنه ثمن لمنافع ينالها من نكبة الوطن وغنيمة الفرنسيين ، وهيهات للحر الكريم أن يرضى هذه المداورة ، ولما كان أعضاء اللجنة التنفيذية أحرارا كرماء جعلوا السخط في موضع الرضا بعد ان أعياهم علاج المسألة بالحسنى

هكذا فهمت من البيان الذي نشرته الصحف للجنة التنفيذية ، وليس من شأني هنا أن أقول انها عالجت الداء بدوائه أو عالجته بغير دوائه وان كنت موقنا بيني وبين نفسي انها فعلت ما يجب أن تفعله ، ولكني أستأذن « الامير » لطف الله في كلمة تجمع بعض ما تشتت من سيرته السياسية أعادها الى الذهن هذا الموقف الذي يقفه الآن في قضية الوطن السوري

نحن المصريين نحفظ لاخواننا السوريين حق الاخ على أخيه ، فاذا كانت لنا قضية وطنية نعتز بالجهاد فيها وندافع عنها بالانفس والاموال فانا نضع قضيتهم الوطنية الى جانب قضيتنا فيما نحوطها به من عطف وأمل ومحبة صادقة للنجاح والفوز ، ولكنا نكره أن يلوح بعض اخواننا السوريين المتمصرين لنا وللناس كل يوم في ثوب من الوطنية جديد ، ونكره « للامراء » لطف الله أن يكونوا أكثر هؤلاء تبديلا لهذه الملابس والاثواب

وفد حبيب باشا لطف الله على مصر فاتخذها مستقرا حتى اذا نعم فيها بالظل والماء ، والروضة الغناء ، عاد فاتخذها وطنا ثانيا ، ثم ولد له في مصر وتحت سمائها أبناؤه النجباء ، فجاز أن ينالوا بمصرية مولدهم مصرية الجنس ، ووقع ذلك في نفوسهم ونفس الحكومة المصرية موقع الحق الذي لا شبهة فيه ، فكان من الحكومة أن عينت « ميشيل بك » عضوا في الجمعية التشريعية المصرية ولا يكون عضوا فيها الا مصري ، وكان من قبوله هذا التعيين اعتراف بمصريته وانكار لكل جنسية أخرى ينتسب بها الى غير مصر

وما أدري أكان ميشيل بك يضمر في نفسه غرضا من وراء السعي لشرف هذا التعيين غير ما يضمره عضو الجمعية التشريعية المصري من القيام على خدمة مصر وشئونها بتفرغ وأمانة وتوحيد أمله لها وقصر عمله عليها ؟ غير أنه تنكر لمصريته يوم جعلت دول الحلفاء بعد الحرب تتلقف شذاذ الآفاق وتوزع بينهم ولاية الحكم والامارة في بلاد الشرق الممزقة وتجعلها صدقة جارية عليهم ، فقد تحدث الناس اذ ذاك بان الوفد المصري أراد أن يضمه اليه في بدء تأليفه ليأمن به ما قد يدبره للوفد بعض المتمصرين من الكيد والدسيسة فابى زاعما أنه سوري وأن سورية كمصر لها قضية هي أولى به وهو أولى بها ، ثم لم يكن الا قليل حتى انطلق الثقات من العارفين بما وراء الستور يهمسون انه لسان السياسة الانكليزية وعينها عند المتغلب على الحجاز يومئذ ، ويقولون انه كذلك يترضى الانكليز ويعطيهم كل ولائه رجاء أن يقيموا في فلسطين عرشا وأن يكون هو صاحب التاج فوق هذا العرش

ومضت الايام فزالت تلك النعمة الزائفة عن « الحسين بن علي » وغاض ماء الامل في الانكليز ، لكن « الامراء » لطف الله يريدون عروشا وصولجانات حتى لو أن دويلة أوربية كدوقية لكسمبرج زعمت انها تقيم أحد هؤلاء الامراء ملكا متوجا على عزبة من عزبهم في مصر لحسب أن ذلك ملكا وتاجا وانه أصبح صاحب جلالة في هذه العزبة ولو انها ميراثه عن أبيه .

واذا كان الناس يقولون في قديمهم « كلب جوال خير من أسد رابض » فان « الاخوة الامراء » ابوا إلا أن يكونوا أسوداً جوالين ، وهكذا أعطوا الانجليز ظهورهم وراحوا يقابلون الفرنسيين بوجوه ضاحكة ، ولا شيء يمنع أن ينطلق الامل من جديد في هذا المدى الواسع ، فقد جعل الفرنسيون من لبنان وسورية دويلات عدة ، واقاموا هناك سوق يتبارى فيها سماسرة العروش وطلاب التيجان ، فان عز على الاخوة الثلاثة أن يكونوا أصحاب ثلاثة عروش فلا أقل من أن يكون لهم عرشان أو عرش واحد ، وان فاتهم عرش لبنان الكبير أو سورية الداخلية فعسى أن لا يفوتهم عرش « زحلة » مثلا ، وزحلة — أرشدنا الله واياهم — كقليوب عندنا مساحة وعدداً ، وفي ذلك خير وقناعة ، أليس المهم أن يكونوا أهل بيت من بيوت الامارة والملك ؟ ..

بل لا بأس أن يصاب حظهم بالعمي والصمم وأن يعرض الزمن الابله بالحماقة والسخف فلا يلبسهم من الملك تاجا ولا طربوشا ، ولا يضع في أيديهم من العروش صولجانا ولا عصا ، فقد يستغنون بالدعوى المختلقة عن هذا كله ، وقد يذهب أحدهم الى عواصم أوربا فيتقدم الى الساسة والحكومات ببطاقة يكتب عليها انه « سفير مملكة نجد والحجاز وملحقاتها » ، ثم لا بأس أن يصر على هذه الدعوى المختلقة مهما صاحت حكومة نجد والحجاز بانها لا تعرفه وان ليس لها سفير في تلك الاقطار ، وهل تملك حكومة نجد والحجاز أن تنكره اذا أراد أن يكون لها سفيراً ؟ أو هل تملك هي من نفسها ما يملكه هو منها ؟

والآن وقد تعلق حظهم عند الفرنسيين بخيط من الامل أدق من الشعرة وأوهى من نسج العنكبوت ثم جاءت لجنة حزب الاتحاد السوري التنفيذية فقطعت هذا الخيط هل بقي إلا أن يرجعوا الى الملجأ الاول وأن يتناولوا ثوب المصرية من « الشماعة » فيلبسوه مرة أخرى عسى أن يتهيأ « للامير » ميشيل مكان في مجلس الشيوخ وأن يباح لاحد أخويه مثل هذا المكان في مجلس النواب ، ونحن والله لا نأبى ذلك فالفخر لنا كل الفخر ، والشرف لمصر

كل الشرف ، أن نسعد بشيخ ونائب يحملان لقب « الامارة » وان كنا نعلم ان مانح هـذا اللقب لا يقيم الآن على عرش ولـكنه يقيم فى رحاب شيخ الحارة التي يسكنها في قبرص

يذهب « الامير » ميشيل على رأس وفد فيزور قبر سعد باشا وينثر عليه الزهر والريحان ثم ينقلب الى مستقر الوفد فيعزيه ، ولعله لم ير سعداً ولم يعرف الطريق الى مكان الوفد فى لحظة من هذه الاعوام الثمانيـة التى تولى فيها الزعيم ووفده شأن القضية المصرية ، وله ولاخويه الف عذر ، فهم كانوا مصريين يوم كانت الوجاهة والمصالح وراء أبواب الجمعية التشريعية المصرية وهم كانوا سوريين يوم كان مطمع الملك في فلسطين وسورية ولبنان أو في صحراء الشام المترامية ، فلما خاب الامل و كسدت السوق وجب أن ينقلبوا مصريين ، وطالب الملك ما تعدى . . .

وبعد : فما رأي الكشكول ؟ أيجد اصحابنا هؤلاء رحابة صدر يتهيأ بها مكانهم بين الجماعات المصرية السياسية ، وان وجـدوا رحابة الصدر فكيف الضمان وقد يجوز أن يتخذ أحد « الامراء » لنفسه بطاقة يزعم فيها أنه رئيس الوفد المصري أو مندوبه ثم يلج بها ابواب الجماعات السياسية والرسمية فى أوربا ان لم يزعم في هـذه البطاقة أنه سفير مصري ؟

م . حسين

ولـكنها الايام قد صرن كلها
عجائب حتي ليس فيها عجائب

حاشية — سهوت في بدء هذه الكلمة فقلت ان اللجنة التنفيذية التي خلعت ميشيل بك لطف الله من رياستها هي لجنة حزب الاتحاد السوري والواقع أنها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

حديث الاسبوع

المؤامرة الملفقة

مضي اسبوعان أو اكثر منذ قيل أن الحكومة تبينت التلفيق والكذب فيما ابلغها اياه جاسوس موظف من حكاية المؤامرة للاعتداء على حياة جلالة الملك ، وكنا قد سمعنا أن الحكومة اعتزمت أن تسوق هذا الجاسوس الكاذب الى موقف الاتهام ليناله العدل بما كان ينال الابرياء الذين تعمد أن يلقي عليهم أوزار كذبه لو أنه احكم التلفيق واستطاع أن يلبس الباطل ثوب الحق ، ولـكنا نرجو وقد مضت الحكومة فيما قيل أنها اعتزمته أن تأخذ بالحزم و اليقظة فيما هناك من تحقيق

وانه ليسر العدل أن تصدق عزيمة النيابة في معاقبة الجاسوس حتى لا يحاول مرة أخرى ولا يحاول أمثاله من الجواسيس أن يتخذوا من حياة الابرياء وطمأنينة الناس وسمعة مصر وسيلة يقضون بها مطامعهم الدنيئة ، وحتى ينكشف أمره وأمر من عسى أن يكونوا شركاء له في الخفاء

على أن هول العاقبة التى كان يجوز ان يؤدى اليها عبث هذا الجاسوس يوجب حتما أن تتذرع الحكومة بشيء من العناية لا يقل عما تذرعت به حين تلقت بلاغه الكاذب لاول مرة ، فانه لأمر عظيم أن يقال أن هناك ائتماراً بحياة جلالة الملك ولـكن أيكون أمراً حقيراً أن يتعمد شخص من الآثمين مثـل هذا البهتان لتطيح به رقاب وتزهق أرواح وتخرب بيوت عامرة وينكب باليتم أطفال ضعفاء ؟

وقد أسلفنا فى حـديث الاسبوع المنصرم ما يختلج في نفس كل انسان من الشك فى تفرد هذا الجاسوس بتلفيق ما لفق ، فقد يكون بعيداً أن يجرأ فرد واحد من عامة الناس على التفكير في اختلاق مؤامرة لها من الخطر والهول ما لهذه المؤامرة المكذوبة ، وقد يكون عسيراً على فرد واحد أن يخترع أموراً ينسبها الى قوم متفرقين في مدن مصرية وفى مدن من أوربا متباعدة الاتصال نائية المكان ، والواقع ان قليـلا من العقول أو ليست هناك عقول تصدق أن فردا واحداً يستطيع هذا أو يجرأ عليه ، وهـذا الذى اسلفناه في حديث الاسبوع المنصرم رجونا الحـكومة أن تفكر فيه وأن تري من عسى أن يكونوا وراء الستار ممن يعنيهم للسياسة أو لغير السياسة أن تلفق مؤامرة كهذه وأن تؤدي الى نتيجتها المقصودة

وفي المسألة ناحية لا بد للعدل أن تنكشف حقيقتها ، فقد ذكرت الصحف أن صاحب البلاغ الكاذب وضع اسم الاستاذ الـكبير حافظ بك رمضان نقيب المحامين ورئيس الحزب الوطنى بين الاسماء التي رأى أن يفتري عليها كذبه وذكرت كذلك انه دفع بلاغه الى ادارة الامن العام من شهرين ثم روت عن وزارة الداخليـة أن اسم الاستاذ حافظ بك لا وجود له في البـلاغ ولم يرد فيما كان من تحقيق وبحث وقد نرجع الى ما تعيه الذاكرة فنعلم أن « الاهرام » نشرت منذ أكثر من شهرين حديثا للاستاذ حافظ بك رمضان تناول فيه زيارة جلالة الملك للعاصمة الانـكليزية بما رآه من ملاحظات سياسية وعجب لوجود نشأت باشا فى لندن أثناء هذه الزيارة وتساءل هل الزيارة لطهران عاصمة البـلاد الفارسية ومستقر وظيفة نشأت باشا أو هل نشأت باشا هو السفير فى عاصمة الانكليز ، والصحف تروي ان البلاغ المكذوب مقدم من شهرين أي عقب هذا الحديث ، واذا كنا نستبعد أن يكون لهذه الملابسة أثر في مسألة المؤامرة الملفقة فهي على كل حال ملابسة تستحق الالتفات

ثم ان وزارة الداخلية تقول بلسان وكيلها سعادة علي باشا جمال الدين ان اسم الاستاذ حافظ بك رمضان لم يذكر في البلاغ ولا في التحقيق فكيف ذكرته الصحف وممن أخذ مكاتبوها وكتابها ما قالوه خاصا به أو هل يريدون أن نفهم ان الصحف فعلت ذلك من عند نفسها ؟

أليست هذه شكوك تستوجب من حماة العدل والقانون في هذا البلد بعض العناية ليعيش الناس في مصر آمنين على أنفسهم كيد الـكائدين وأكاذيب الملفقين ؟

وربما قيل انتظروا فالحكومة غير غافلة ولا مفرطة، فلا بأس أن يتذرع بشيء طويل من الانتظار كل من يحزنهم أن تصاب سمعة الأمة بمثل هذا السوء، ولكن الرجاء كل الرجاء أن يطلق القانون من قيوده ليذيق الملفقين الادنياء بطشته العادلة.

***

حزم بعد أوانه

لك أن ترى الشر فتمنعه أو تتوقعه فتمنع أسبابه، فان كنت أنت معينا على هذا الشر في أصله ومهيأ أسبابه قبل حدوثه ثم جئت في النهاية تضرب بسهمك فيمن علمتهم كيف يفعلونه فانت هنالك المسيء الظالم

هكذا موقف وزارة المعارف مع الطلبة حين يتخذون الاضراب عن الدرس وسيلة لما يقوم في أذهان من مطالب وأغراض، فوزارة المعارف هي التي ارخت عنان الاضراب أيام كان على رأسها رجال يجعلون من ترك الطلبة والتلاميذ الصغار المدرسة والدرس سلاحا يعملون به في السياسة الخاصة، ووزارة المعارف نفسها هي التي يحرجها في هذه الايام أن يترك الطلبة والتلاميذ مدارسهم ودروسهم مضربين لمطالب خاصة بهم، فلو ان رجالها الماضين قنعوا بما يتخذونه هم من أعمالهم الخاصة سلاحا لسياستهم الخاصة وتركوا الطلبة والتلاميذ لما تنتظر حياة الامة من نجاحهم علما وخلقا لما وقع رجالها الحاضرون فيما يحرجهم الآن من اضراب وفراغ

ولسنا نريد أن نذكر هنا كيف كان أبناء الشوارع يقتحمون المدارس فيخرجون طلبتها وتلاميذها قسراً ويجرونهم الى حيث يشاءون في مظاهرات غير بريئة ولا خالصة لوجه الامة والوطن، وانما نقص حادثة من حوادث تلك الايام تدل على ما كان في وزارة المعارف من أثم وشر

كان أحد الاساتذة في احدى المدارس يلقي درسه على تلاميذه وكان استاذاً يحبه تلاميذه ويطيعونه فبينا هو في الدرس فاجأه فتى من فتيان الشوارع وأمره أن يترك التلاميذ يخرجون ليشتركوا في المظاهرة، وكبر على الاستاذ أن يتلقى أمراً كهذا من فتى أعظم ما يرتقي اليه من العمل انه ماسح احذية فانتهره ثم طرده

وبعد أيام ذهب الاستاذ مع ناظر المدرسة الى وزارة المعارف لحاجة تقتضي أن يقابلا وكيل الوزارة. وكان يومئذ المرحوم لطف باشا بركات، فلم يكد يراهما حتى سأل الناظر في لهجة غاضبة عن المعلم الذي منع التلاميذ من الخروج يوم كذا، فاسرع الاستاذ الى الجواب قائلا: أنا ذلك المعلم وقد فعلت ما يجب على كل مرب يعرف كرامته ويحرص على ما استودعه الاباء من نفوس ابنائهم واخلاقهم، ولو لم افعل هذا لكان حقا على سعادة وكيل الوزارة أن يسألني عنه

وكأن سعادة الوكيل ادرك ما في هذه الحجة من قوة فاكتفى بان قال: لا أريد أن تعود الى مثل هذا مرة أخرى.

الى هذا الحد كانت عناية الرؤساء في وزارة المعارف بارخاء العنان الى دعاة الاضراب من التلاميذ بل الى هذا الحد كانت عنايتهم بان يكون لابناء الشوارع سلطان على المدارس، فنحمد الله أن انقضت تلك الايام وان كانت وزارة المعارف تعاني من آثارها هذا التعب في معالجة مرض الاضراب، لكنها هي التي زرعت بذور الحنظل فيجب أن تصبر على مرارته حتى تزول...

***

تحت الوصاية

قيل ان وزارة الزراعة اتفقت مع متعهد اجنبي على أن يوافيها بمقدار من الفحم ثم زعم هذا المتعهد أن استيراد الفحم كلفه أزيد مما وقع عليه الاتفاق لان الوقت الذي استورده فيه كان وقت اضراب عمال الفحم في بلاد الانكليز، ثم قيل ان وزارة الزراعة وافقته على ما طلب وكتبت الى وزارة المالية تطلب موافقتها على اعطائه التعويض الذي طلبه فلما بحثت المالية المسألة رأت أنه جاء بالفحم من غير بلاد الانكليز فليس لاضراب العمال الانكليز أثر في استيراده، وفوق هذا ليس من شأن الانسان أن يؤدي تعويضا لاي تاجر يتعاقد معه على صفقة معينة اذا لحقته خسارة أو اذا هو لم ينل منها ربحا، وبعد ذلك أبت وزارة المالية أن ترضى من التعويض ما رضيته وزارة الزراعة.

ويلوح لنا من هذه المسألة ومن سواها أن وزارة المالية تقوم الآن الى جانب وزارة الزراعة مقام الوصي الى جانب الطفل القاصر، فقد ردتها عن سفه في التصرف كانت تريد أن تنيل به متعهد الفحم ما طمع فيه من تعويض مالي، وقد ردتها عن سفه مثل هذا فيما أرادت أن تفعله بوظائف التعاون من اعطاء نصف الذين تقدموا الى هذه الوظائف مرتبات تزيد كثيراً عما يستحقونه بمقتضى الشهادات التي يحملونها، واذا كانت وزارة المالية متكفلة أن تمنع السفه فيما ترجع فيه وزارة الزراعة اليها فمن يمنعه فيما هو خاص بهذه الوزارة من تصرف فيما لها حرية التصرف فيه من أموال وأعمال؟

فهمنا أن المحسوبية قامت شفيعا عند وزير الزراعة لعشرات ممن طلبوا وظائف التعاون فاراد لهم من الاستثناء ما أراد؟ ولكن أي شفيع تقدم به ذلك المتعهد الاجنبي فقبلت شفاعته وسارع الوزير فاجابه الى ما طلب من تعويض مزعوم؟ ومن أي نوع كان هذا الشفيع؟ ثم هل يعرف الوزير أن في الصفقات التي يجري بها التعامل مع التجار والمتعهدين منفذا صحيحا ينال به كل من يدعي الخسارة أو عدم الربح ما شاء من تعويض؟ وهل لو ظهر أن الصفقة تنطوي في أصلها على غبن للوزارة أكان للوزير أن يطلب من المتعهد منع الغبن؟ وهل لو طلب هذا أكان احد يسمعه أو يقره عليه؟..

ثم اذا كانت سيرة وزارة الزراعة واعمالها في هذا العهد مجموعة من الاخطاء تضيع بها مصلحة الامة وتنتثر المنافع العامة تحت الاقدام ففيم الصبر على هذه الحال؟ وأية سياسة حازمة تأبى أن يقوم في قلب هذه الوزارة رقيب يمنع الاخطاء الدائمة ان لم يكن في الامكان أن توضع مقاليدها في يد لا تحتاج الى رقيب؟

***

اللغة العربية

طلب من وزارة المعارف أن تنشيء في بلاد شرقية غير مصرية مدرسة تعلم فيها اللغة العربية وكذلك طلب منها أن تتناول اللغة العربية في بلاد أخرى غير مصرية أيضا بشيء من العناية يكفل ما يجب أن يكون بين شعوب الشرق من عطف وتفاهم

وما نجهل أن طلبا كهذا ليس من شأن وزارة المعارف المصرية أن تأخذ به فهي مقيدة بنظام الدولة خاضعة لما يوجبه شرعنا الدستوري من انفاق المال المصري في الشئون المصرية الا أن يكون لبعض الشئون في البلاد الاجنبية صلة بمصالح

الحالة السياسية

الاسطى علي — قل لي ياعم الشيخ ابراهيم . كانوا زمان يقولوا لناعلى كل اللى بيعملوه عشان الاستقلال . والايام دي ما بنسمعش ولاخبر . اياك نسيوا..؟
الشيخ ابراهيم — يا ابني ان كانوا هم نسيوا الامة ما نسيتش . طوّل بالك . يوم والتاني يجي البرلمان واللى في الدست تطلعه المغرفة

علي باشا ماهر — بقي تقول لنا تعالوا انجلترا وبعد ماتعمل شغلك ويانا نبص ما نلقا كش . هو ده كلام ؟

نشأت باشا — انت يا أخي راجل بتفهم ، فيه فرق كبير بين باريس ولندن ، لما كان جلالة الملك في لندن كان لازم نشتغل هناك . ولما راح جلالته باريس لازم نشتغل في مصر . فهمت انا سبتكم ليه ؟

الامة فلها حينئذ أن تنفق هناك ما لا بد منه لتحقيق هذه المصالح أو صيانتها

لكن على وزارة المعارف خاصة وعلى الحكومة عامة واجب للغة الاهلية لا نعرف أن أحدا عني به الى الآن ، فالدستور ينص على أن اللغة العربية هى لغة الدولة ، ومعنى هذا أن الدولة يجب أن تتقيد فى تخاطبها بهذه اللغة ، فان كتبت الى السفراء أو الحكومات أو الشركات فلا يكون لسانها فيما تكتب الا عربيا، ويجب على هذه الجهات أن تهيء لنفسها وسيلة الفهم ان لم تكن تعرف لغتنا الرسمية ، ويكون الوجوب أعظم اذا كان التخاطب بين الحكومة والجهات التابعة لها أو كان بينها وبين الشركات الاجنبية الموجودة فى هذه البلاد

على أنه يظهر ان الحكومة لا تنزل اللغة الرسمية فى مختلف تخاطبها منزلتها التي يرعاها الدستور ويقضي بها ، ثم هي لا تفكر فيما يضيع من مصالح الجمهور المصري في علاقته بالشركات الاجنبية التي تعامله ويعاملها بسبب اصرار هذه الشركات على خطابه بغير لغته أي بلغتها هي التى لا يفهمها ..

والجمهور المصري فى المدن المصرية يتألف من التاجر والصانع والعامل ونحوهم ولكل هؤلاء صلة بشركة الماء وشركة النور وغيرهما اقتضتها حاجة الحياة ، فهل تجهل الحكومة ما يضيع من مصلحة الجمهور كلما وقع فى حيرة مما تكتبه اليه هذه الشركات حين تطلب أثمان النور والماء؟ ثم هل تجهل أن من حقه أن يعرف أرقام الحساب بينه وبينها ويرى أمغبون هو أم غير مغبون وان سبيل هذا الحق مسدودة أمامه مادامت تخاطبه بغير لغته ؟

بل بعض مصالح الحكومة تتجاهل لغة الدولة وتنسى انها هي جزء من هذه الدولة فلا تكتب للناس الا رطانة ولا تخاطبهم الا عجمة ، وذلك عيب يلقي في نفس الامة أن حكومتها تحتقر لغتها وأنها تعطل نصا من الدستور في هذه الناحية

فعسى أن تتدارك الحكومة مافات من هذا الاهمال وان تصلح عيبا يشينها عند الناس وأن لا تنسي ان للامة كرامة تذهب وتبقى بقدر ما فيها وما فى حكومتها من غيرة على لغتها

***

الاجازات

تلقيت من حضرة صاحب التوقيع ما يأتى :

ذكرت الاهرام أن أجازة الاستاذ حسن باشا نشأت تنتهي يوم ١٨ نوفمبر وأن المظنون أنه يجددها، ونحن اذا راجعنا أجازات السفراء، وبخاصة أجازات نشأت باشا وجدناها قد خرجت عن الحد المعهود والمعقول بينما وزارات الحكومة وبخاصة وزارة الاوقاف تشدد على فريق من موظفى بعض الاقسام التابعة لها، فانى أعلم أن موظفا من أولئك البائسين الذين طوح بهم نكد الطالع وسوء الحظ الى تلك الناحية طلب أجازة مدة شهر فلم تجبه الى طلبه وجازاه مجلس ادارة تلك الوزارة بقطع مرتب شهر ، على أنه أناب عنه من يقوم باداء تلك الوظيفة بمرتب من جيبه الخاص فهل لمحرر « حديث الاسبوع » أن يفيدنا عن ذلك التهاون وهذا التشديد ؟ وهل يصدق هنا المثل القائل « أسد عليّ » ؟ أو هل وزارة الاوقاف هي التى تفكر على هذا النحو دون زميلاتها فاذا ماخلت الى الصغار من موظفيها اذاقتهم الامرين وقلبتهم على الجنبين؟ وهل بهذه الاساليب وبتلك المعاملة نحس الضعفاء وقليلو الجاه أن الدستور انتهي بنا الى الضالة المنشودة وهي المساواة بين المصريين جميعا؟

مستفهم

أما أجازات حسن نشأت باشا فلغز لا حل له، فالدستور عاجز عن أن يصل الى حله ماداموا يريدون أن يجعلوه في هذه المسألة بخصوصها حبرا على ورق، ووزارة الخارجية كذلك اشد عجزا عن حله مادامت لا تريد أن تعرف لنفسها حق السيطرة على هذا الموظف وما دامت ترى أن تجامله على رغم انف الدستور والبرلمان ، وأما وزارة الاوقاف فالحظ فيها مقسوم والعدل شي، غير مفهوم ، فمن شاء أن ينال ما يستحق وأضعاف مايستحق فلينظر كيف يأتى البيوت من أبوابها

افهمت ياحضرة « مستفهم » ؟ . . . .

نعمان باشا

نعي الينا المغفور له نعمان باشا الاعصر ، لبي نداء ربه بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال ، وقد خدم بلاده اصدق الخدمة بالاشتراك في الجهاد الوطني المتواصل ، فكان من كبار الرجال الذين تملأ اسماؤهم الاندية الخاصة والعامة ، وكان مشهوراً بحدة الذهن وخفة الروح واللباقة في الحديث فكان محبوبا حتي عند خصومه السياسيين، وقد ورد ذكره كثيراً فى « دائرة المعارف الوفدية » بهذه الجريدة للدعابة والاشارة الى انه من الرجال المعدودين ، وورد اسمه فيها هذا الاسبوع إذ كتبت وطبعت وهو سليم معافي ولم يكن أحد يدري بانه على وشك الانتقال الى الدار الآخرة رحمه الله رحمة واسعة والهم أسرته الصبر والعزاء

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

اعلان

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية العادية للمساهمين التي انعقدت بعد ظهر يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٧ تعلن الشركة انه سيصرف للمساهمين ٢٤ أربعة وعشرون قرشاً صاغاً ربحا عن كل سهم من الاسهم السابقة لاكتتاب فبراير سنة ١٩٢٧ نظير تقديم الكوبون رقم ٢ وسيبدأ صرف قيمة هذه الكوبونات من بنك مصر وفروعه من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧.

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

في غرزة

اشتد الحر أمس وكاد الهواء يشتعل وتصبب العرق فتأثر جلد الوجه من وهج الغيظ وتساقط شاربای ونظرت الى نفسي فوجدتنى أعود الى الشباب وأصغر حتى رجعت شابا من طلبة المدارس واني لكذلك اذ بجماعة من طلبة مدرسة التجارة العليا يتجمهرون فى بعض الطرق وخيل الي اني منهم فسرت معهم قليلا ثم انقطعت لاحدث أحد الناس فى شأن خاص ففاتوني وانطلقت في سبيلي الى ان انتهيت الى درب ضيق نسيت موقعه من بولاق وضاق صدري لجهلي بالطريق ولم ينقذني من ذلك الضلال فى ذلك الحى الا ابو شلاضيم فقد رآنى وهو خارج من أحد المنعطفات فاسرع الي وحياني واخبرني انه ذاهب الى الغرزة فسرت معه ودخلنا من باب ضيق منخفض الى ساحة واحدة فيها أصحابنا فلم يعرفونى الا بعد ان تأملوا طويلا وتعجبوا من عودة شبابى بعد المشيب واخذنا في الحديث

محمد بك — قل لي ودينك عملت ايه لما رجعت شباب تانى

أنا — بقى مش عارف عملت ايه ؟ حظرك عملت ايه

ابو شلاضيم — يعنى عمل ايه ؟ يمكن بلع وقية حشيش !

الاستاذ — أما انت مجنون. دي وقية الحشيش تموت الجمل

ابو شلاضيم — وهو جمل ؟ هع

محمد بك — لأ صحيح عملت ايه

أنا — حلقت شنبي

صرصع — طيب وفين الكرمشه اللي كانت فى وشك لا مؤاخذة

أنا — ايه المناسبة ؟ سيبك انت ويا م العبارة دي، فين الجدع اللي هنا بيجيب خمس جرايات م المعلم

المعلم — من عيني . أهم يا أمير (ثم صاح) واد يا سفروت

سفروت — حاضر

أنا — الله ... سفروت هنا ؟ ايش جابك الغرزه دي يا واد ، ما كنت عند المعلم دسوقى

المعلم حنفى — المعلم دسوقى اتخانق مع العسكر وواد باشتاويش زغده بلا مؤاخذه البخه عوّره نقلوه ع الاستباليه وقفلوا قهوته

حكوره — أما نهارها انضرب ضرب ؟ فضلوا يضربوه لحد يكرم من سمع

محمد بك — ودينك عامل كده ليه ، شايفك صغرت وبقيت زى اللي ابن عشرين سنه

شومان — آه والله معانك قدامي! (ضحك)

أنا — عن ابوامك (ضحك)

الاستاذ — ده صحيح محمد بك له حق يسأل ايه اللي رجعك صغير كده

أنا — علشان عايز اخش مدرسه اتعلم وآخد الشهادة قالوا لي انت كبير ولازم التلميذ يكون صغير قمت صغرت

أصوات — أيوه قول كده . بقى هو ده السبب .

أنا — أهو السبب وحياة والدك يا محمد بك

محمد بك — ياسلام لو كنت استحفظت بالاموال اللي خلاها لي والدي . الا ضيعتها فى الخمرة .

المعلم حنفى — ولا عرفتش الكيف الا بعد ما بقيت على الحديده ، لو كنت حششت من صغرك كنت بقيت قارون

الاستاذ — وناوي تروح أني مدرسة ؟

أنا — مدرسة التجارة

ظاظا — دنت تبقي عال . كلها سنه والتانيه وتبقي عرسي زي المدا كره

بياظه — فشر . ديبقي الجمال

الاستاذ — لكن ايه سبب الاضراب اللي اضربتوه ديك النهار . أما لكوش حق !

أنا — مادام وزارة المالية مش راضيه تخلي شهادتنا زي الشهادات العاليه التانيه! معلوم نضرب

العيوطي — الله ! انتم ضاربين عن العمل ! ده والله وحش عليكم قوى !

المعلم حنفى — عندنا واد افندي كان تلموز ومن كتر الضرب عن العمل ما فلحش واهو طول النهار متلقح على قهوة النيل !

حسن افندي — طيب يا ابنى لما تضربوا عن الدروس . هح . اح : كحفح . تف . ها شوية ميه يا سفرو ... هح تف . الميه يا سفروت !

سفروت — حاضر

المعلم حنفى — ما تبقاش تشدم الجوزه قوي ما دام سدرك تعبان

ابو حجاج — اشرب شوربة عدس

محمد بك — يادين النبي . فكرتني . بقى لي جمعه كل يوم نفسي تهفهف على شوربة العدس وأنسي أقول لهم يعملوه

حسن افندي — أنا كنت بقول إيه

عويس — كنت بتقول . . . حاجه . . . مش فاكرينها

محمد بك — أنا فاكر . كنا بنتول على بنابوتى والحجز اللي عايز يعمله على بيتى . أنا استلفت له الكام قرش بتوعه والله يلعنى اذا استلفت منه تاني

الشيخ علي — انت باين عقلك اتلحس . ما كناش جايبين سيرة بنابوتي . احنا كنا بنقول على بتوع الترامواي

العيوطي — مالهم بتوع الترامواي

الشيخ علي — مش قلتم انهم كانوا ضاربين عن العمل ؟

حسن افندي — آه . . . افتكرت . . . كنت بقول ان الطلبة بتوع المدارس مش لازم يضربوا أبداً ، عشان العطله دي بتخليهم ينسوا العلم . ومع ذلك الحكومة مابهماش رفتهم دلوقت لان الف واحد عايزين يروحوا بدلهم

الاستاذ — مش أحسن من الاضراب ده يخلوا أهاليهم كل واحد أبوه يجي ويتلموا في حته زي دي ويتفقوا على انهم يكلموا لهم الحكومة ويبقى رجاله منهم لرجاله وخلي الطلبة في دروسهم

المعلم حنفى — اهو الرأي ده كويس يا أستاذ علشان يجوا يستمحنوا الولد من دول ما يفقش أخرس والآخر يقولوا الاستمحان تقيل

ظاظا — بالك يا معلم ؟ بتوع الترماي لما كانوا كل يوم ضاربين عن العمل بقوا ياخدوا من الكبير بتاعهم كل حاجه عايزينها ، والآخر يشكيهم لك حتة دين ايمان مقاب فى منافستو نفوخ ملايلهم ، قصهم واحد ورا واحد لحد ما غيرهم وجاب طقم على ذوقه ، هاهاها . أ آ آ . أو ؟

دعبس — تين أمك . الناس الكويسين قاعدين يا ابن تين السردينة ، ايه الدحك الوحش ده ؟

ظاظا — ده ماله ؟ باين حا ابوّظ له عنيه!

المعلم حنفى — صالوا ع النابي . جرى ايه يا ظاظه ؟

ظاظا — انا قلت حاجه. بقول بتوع الترماي الضرب عن العمل خلا الكوبانيه طردهم وغيرت طقمهم بطقم جديد ويمكن المدرسة كان كده

الاستاذ — على كل حال التلامذة لازم المدارس تطول بالها عليهم .

ابو شلاضيم — نص البلد بقت افندية يابه ، ما بزياده تلاميز بقي . مش يعلموهم صنع ؟

حكوره — وربنا تمام كده . ده حايجي يوم تبقى مصر دى كلها افنديات ولا يفضلش حد يقلي لنا قرص طعمية . أنا عارف حايبقوا ياكلوا منين

محمد بك — يستلفوا من الخواجه بنايوتي . الله يخرب بيته . خرب بيتى وقعدنى ع الارض السوده .

صرصع — بقي الدكة دي أرض سوده ؟ دي خشب يا بو حمده

سفروت — اللي عايز الهريسه مين ؟

ظاظا — هات حته الا ريقي نشف وحاسس ان عجلة اطرويل مكلكعه في زوري

دعبس — أما لو تموت تبقي نصيبه

ظاظا — نصيبه على إيه ياعم . أنا مين ، دنا واجل فقير

دعبس — وأنا قلت انك ابن البدراوي ؟ تبقى مصيبه عشان الاسعاف يجى يشيلك ويكون مع الاسعاف واد ظابط وكام عسكرى يظبطوا القهوة

العيوطي — ياواد تف من بقك انت وياه ، انتم تبشروا علينا نتحبس

حكوره — الحبس ماهو أحسن من هنا. دنا خدت أربع تشهر هف فاتوا بالعجل . ياسلام . أما انبسطت هناك شوية بسطان ؟ عدس وفول نابت وساعات خضار ، ها ها ها ، وهدوم نضيفه وعيشه آلسطه ماينقصهاش غير الكيف

ابو شلاضيم — حق الحكومه تمنع الكيف من بره وتخليه جوا السجن

المعلم حنفى — ايوه امال ، عشان تسكن لها فيه يا دلو ، أما انك زمك !

الاستاذ — والله ولو كله مش لطيفه السجن اللي زي ابو شلاضيم وصرصع وظاظه كويس . حول يعلموهم صنع وحايجيبوا لهم خوجوات ويعملوا لهم فى الحبس مدرسة

شومان — ونطلع من الحبس أفنديه ؟

الاستاذ — تطلع افندي وصنايعي ولو كان عندك عقل وتلم لك كام واحد من أولاد صنعتك وتدبقوا على قرشين من هنا ومن هنا تعملوا لكم دكان صغيرة تكبروها شويه شويه لحد ما تبقى ورشه كبيرة

أبو شلاضيم — وابقى معلم؟ دنا كنت اضرب لك أحسن واحد بالصرمه

الاستاذ — ساعتها تبقى لك شغله وتخاف م الحبس وتاكل على مخك وتعمل انك مش انت

أصوات — هاهاها . . . . هع . آ. آ. أو !

دعبس — والواحد منا يبقى صنايعي ويتحبس طول النهار ؟ لا ياعم . دنا أقف في العتبة عند الترماي مسافة نص ساعه انتش اللي في جيب أي واحد والى فيه القسمه كويس !

المعلم حنفي — ولما تنظبط يا تستس ؟

دعبس — ادي للمخبر النص ونبقى حبايب

حكوره — وان طلع نقبك على شونه ولا لقيتش فى جيب الزبون غير تلاتة ايض ؟ حايرضي المخبر يسيبك علشانهم

دعبس — ابقي ارجع للقروانه والجردل . هاه . . . !

الاستاذ — انت اتحبست كام مره يادعبس ؟

دعبس — اتحبست كام مرة ؟ قل لي طلعت من الحبس كام مرة ، دنا ساكن هناك ياخينا

الاستاذ — ومش بيعلموك صنعه فى السجن؟

دعبس — النبي تخلي الطابق مستور ؟ أنا متعلم فى الحبس صنعة السجاجيد ، وصنايعي برقبة التخن واحد ، لكن مين حايشغلني ؟

حسن افندي — روح خان الخليلي عند العجم .

دعبس — عجم ؟ الله يسامحك

حسن افندي — مش معنات كلامي الله يسمك ، بقول في خان الخليلي صناعيه بتوع سجاد يا خدوك معاهم

دعبس — مايرضوش يا اسطه دول يقولوا من أرباب السوابق وتقولش الا أنا غول ؟ مايقبلوش صنف اللي اتحبس ابدا

حكوره — ولازم تقول انك اتحبست ؟

دعبس — لما تكون ورشه كبيرة بتسأل وتطقس !

ابو شلاضيم — يخرب مطنك . لازم تتفلفس؟ قول مفيش فى البلد ورش ولا دكاكين سجاجيد ، خان خليلي ايه وخان وطنه ايه ؟

الاستاذ — اهو ده اللي بدي اقوله ، الواحد منكم يتعلم في السجن الصنعه ويخرج مايلاقيش لا ورشه ولا معمل ، كل حاجة بيجيبوها لنا من بلاد بره واخدنا ع الكسل ماعندناش مصنعيه

ابو شلاضيم — تسلم . أهو انا صنايعى فرش اعمل الفرشه احسن من بتاعة لفرنج الف مرة ولا فيش محل يشغلنى ولا بشتغل فى صنعتى الا فى السجن

الشيخ علي — بقي لك قد ايه ماتحبستش ؟

ابو شلاضيم — زياده عن شهرين . قربت انسي الصنعة

صرصع — ربنا يرزقك بتهمك ترجع تاني وتبقي اشياتك معدن (ضحك)

محمد بك — اللي ما فى فابظجية مسلمين يبقى عندهم شوية رحمة

المعلم حنفى — دبهده . . . بقي مافيش حاجه عندك غير الفابظجية دول ؟

محمد بك — اهو انا اذا مت مش حاموت الا منكاد فى بنايوتي

دعبس — واد يا شلاطه

شلاطه — مالك ؟

دعبس — انت فى فرن الرمالي؟ المعلم بتاعكم بقي بدال سعد باشا

شلاطه — اسكت ينعن دين ابو أم سلايف ابو أم اللي بتقول لها يا امه ، اوعى تاني تقول بدال سعد باشا أحسن أدخل صباعي في عينك ، هوسعد باشا له بدال يا تين الكلب

دعبس — ولا . ولا . ولا بقي اللي بعمل للمعلم بتاعكم عيار ؟ أهي الجرانين اللي بتقول !

شلاطه — وانت منين تعرف فى الجرانين انت لا بتعرف تقرا ولا تكتب

دعبس — مين قال لك . أنا حافض الفاتحة

الاستاذ — وانت ايش فكرك بعبدالمجيد بك الرمالي يا دعبس .

دعبس — شايف شلاطه قاعد وعارف انه صبيه وكان فيه شبه منه !

المعلم حنفي — احنا قرب الفجر ، أنا صرصعت م البرد ، سمو عليكم

أصوات — كو السلام

وتتابعوا واحداً بعد واحد حتى لم يبق معي غير الاستاذ فخرجت وعثرت بحجر عند الباب فانتبهت الى نفسي فتبسمت من هذه الخيالات

صور وحوادث

دروس الوطنية ...

يحدثنا شهود التاريخ عن فقيد الوطنية مصطفى كامل أنه بدأ حياته وطنيا مخلصا، وبطلا جريئا، لم يقف عند غاية شخصه، ولم يتأخر لأدراك اغراض ذاتية تفتحت له من نواحي الجاه والسلطان، وانما كان يعمل وكانت شخصيته أعلى مثل للجهود الوطنية المقدسة تحرق الشيطان اذا حاول الدنو منها بجذوة غضب الرجولة الكاملة، وتنشر الانوار المشعة لمن يستقيم هداه في خدمة هذا الوطن العزيز، وكان له من حداثة سنه في نظر الشيوخ المخرفين، وشدة وطأة الاحتلال، وخفوت صوت الحرية في قبور الجهل المميت، ماءكن الزمن الغافل من أن يقيم أمامه منها عقبات كأداء، كلما هد إحداها بادهه بأخرى أشد رسوخا وأبلغ المافي الاثر والبقاء، ومع هذا فان حدة الشباب لم تدن من قلبه عاطفة التنقل واليأس، لأنه قبل أن يكون شابا كان ملهم الفكر الناضج موهوب الخلق المتين والفضائل، وشناعة أظافر الاحتلال لم ترهبه لأنه أدرك كيف تمتد من جسم يقيمه وهم من الباطل البليد، وتيقن أن العزائم الموحدة تقلمها فتعود مستأنسة، ويصيبها الملل والسآمة فترحل الى مرابضها غير آسفة!! وفوعة الجهل لم تشدهه، لأنه أعد لها قوة العلم تذيع الثقافة والعرفان، وتجتث أصول الجمود والتأخر كي تستأهل الامة لاستقلال لاتنام دونه فيختلس من أصابعها المتراخية، وتقعد بعده للتلهف والحسرة!!

هكذا شاء الله أن يغرس الزعيم الاول مبادئه الخالدة في القلوب الوفية المخلصة وتستوعبها العقول الناضجة المفكرة، وتعيها ضمائر مستيقظة حية، ولحق بربه وهو مطمئن على آثاره وأسس أعماله، تتصرف فيها أيد حازمة مجدة، وكذلك تمت كلمة الامة في تبليغ آيات الوطنية الصادقة على يد مصطفى فلم يكن الا أن ينعم في جنات الخلد، وتستقبل روحه العالية ثمار الجهود التي وزعها على مصالح مصر وجاد فيها بحياته العزيزة

ويظهر فضل مصطفى أشد وضوحا في أنه أتى امته على حال من الاصرار والتمسك بالهدو والتلهي بالمجون عن الجد والعمل فبعث روحا قويا. وشد أزرا فتيا، ومهد سبيلا ملتويا، وايقظ الوجدان، ورفع علم الجهاد على انقاض الظلم والاضطهاد، فسطرت في نهايته صحائف الخلود نهضة الامة كنتيجة لاعماله الجليلة، ولم يتخلف عن الشهادة على هذا الا ضعيف النفس مزعزع الحجة، وكان مصطفى بحق ملقن دروس الوطنية وصاحب الفضل الاكبر في انمائها وتقوية اصولها

بيد أن مصطفى اطلعه الزمن الغادر على مجموعة من المخلوقات الغريبة، وصلت الى المادة من طرائق المجد المستبد، ووصلت بالمادة الى الحظوة في عيون «الحكام» يحتلبون جيوبهم على أن يفسحوا لهم في مجالسهم ودور الحكم جلسة يتشرفون بها في عيون مواطنيهم، هؤلاء الناس ما كان من وجودهم بد، وما كان لوجودهم فضل ولا فائدة، عز عليهم أن يقوم الزعيم الاول في شعب يرومون تقديمه قربانا لشهوة جامحة، فناوءوه ومرت اصواتهم المزعجة من فضاء النفوس تحبسها على الذل والاستكانة، ولكن مصر عرفت واجبها تجاه الشهيد العظيم فاخلدته بتمثال خالد لايزال الظلم يأبى عليه أن يظهر للناس، وقد تلاه فريد وهو من يقف اللسان بالبيان عند تضحيته الخالدة وتفانيه المفرد، فلم يفكر قومنا في اقامة تمثال له اذ كانوا يوم وفاته مشغولين بالنظر الى مسرح التمثيل يلعب عليه المحدثون، وفريد هو الذي عدا عليه المرض فتغافل عن دفعه لانشغاله بمجالدة عدو البلاد الجشع

واليوم: وكل مصري يتحدث انه سيقيم تمثالا للزعيم سعد في داره، هل فكرنا فيمن وضع بذور النهضة حتى امتلأت بثمارها أفواه وسيعة؟ وهلا ننتظر يوما يحكم العقل فيه بأن تنامى الحقوق للأبطال أمر يجب أن تحتقره أمة مهذبة، أم نردد مع اليأس واللوعة؟

أيها التاريخ ما أقسى مهمتك وما أشقها في مصر؟؟

الاخوان

قرأت في مجلة اسمها «نوادر وفكاهات» حديثا مع شيخ العرب النائب المحترم عبد الستار الباسل بك، فتخيلت أنه حديث أمير سنوسي مثلا يفغي به عن مجد العرب الغابر وما يجب أن يقوموا به حاضرا ومستقبلا في صد الايطاليين وغرتني المني والاحلام فأقدمت على قراءة الحديث فاذا هو يعطي قارئه صورة من الصفاقة الادبية لا في عامي ساذج بل في نائب، ونائب محترم.

سئل البك:

لماذا ترشح نفسك لمجلس الشيوخ وأنت بحمد الله نائب جليل.

فاجاب: ان جيت للحق، فلخاطر الباشا الكبير، اذ أن شئونا جليلة تعرض على المجلس وقد يختلف رأيي عن رأيه، وفي هذا احراج واحراج عظيم

ـ طيب، ولكن سينجح بذلك عضو من العائلة، فلم لاتقدر أنه سيختلف رأيا عن الكبير الباشا؟

فاجاب بعد كلام طويل: ليس الاخ الشقيق مثل باقي الورثة؟؟

وأدرك شهرزاد الصباح فلم تسكت عن الكلام الفارغ وانما زادت أن عبدالستار بك كان له رأي في مسألة توسيع شارع الهرم ضد الباشا الكبير، ثم تغير رأيه حينما علم أنه لايتفق وما قر عليه رأي هذا الباشا، وفي هذا — والله العظيم — دليل على أن الاخوين لا يريان مجلس النواب الا انه جلسة بدوية مضطربة، يقوم الاصغر فيها للا كبر كلما خرج وحضر، ويقدمه في شرب القهوة، ويمنع حديثه اذا تكلم، ويجري من فوره «لتوليع سيجارته»، كأنه مجلس أطفال، وهذا يصح لو كان عبدالستار حدثا تزاح فيه نزوة الصبا بنظرة التأنيب، وعصي التأديب، وهذا يصح لو أن واضعي الدستور قدروا مع تجاوز سن الثلاثين ضمان التفكير السليم والعقل الصائب، أما أنهم راعوا وفرة السن حتى على اشباه الرجال، فقد دخلت في هذه الثغرة شخصيات تمضض بالعبث والسخرية، ولا يهمها الا تمثيل دور التوقير والاجلال للقرابة، أما مطالب أمة ومصالحها وعظيم شئونها فكلام سخيف لايعرفه «الاخوان الباسلان»

محمد علي غريب

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في مطبعة الكشكول

بدعة الموالد

ياصاحب الكشكول

أرجو أن لاتنظر الى كلمتي التى اكتبها وقد حزّ في قلبي سهم الألم على تلويث طهارة الدين بالبدع الزائفة وتلويثه رسميا باسم الحكومة واشرافها وبين ظهراني رجال الازهر الذين يحملون في أعناقهم أمانة الله ورسوله

يطلقون اسم الاحتفالات الدينية على المواسم التى يقيمونها لاحياء ذكرى الاولياء والصالحين وغير ذلك من الليالي المقدسة فهل يعرف الدين هذه الاحتفالات وهل يرجع بها الى أصل من أصوله وهل أقامها أصحاب النبي وخلفاؤه وأبصر الناس بواجب احترام قواعد الدين ؟

لقد قرأنا أصول الدين وفروعه ياسيدي فلم نجد فيها لهذه الاحتفالات أثرا بل وجدنا كثيرا منها ان لم نقل كلها ينكره الدين ويرى فيه رأيا لايسر الذين يؤيدونه

اذن فكيف نتساهل وهذا حكم الدين في اطلاق اسمه الشريف على أمور ينكرها ويبرأ منها، وكيف نترك العابثين المغرضين يدسون في الدين ماينافي روحه السهلة الطيبة ويجعلونه مزقا لا تماسك ومجموعة من الاضاليل يضحك منها العقلاء ويسخر منها الجهلاء ؟ وكيف نصبر على بني أهل الدجل من المغرورين المخرقين يبتدعون في الدين بدعا شائهة تشوه جماله وتفسد صالحه وتنفر الناس منه ، يفعلون هذا باسم الدين .

ونحن نسمع ونعلم ونرى أنه باطل وزيغ لاشك في بطلانه وزيغه ثم نقف صامتين لانهز الرؤوس مستنكرين ان لم نفتح الافواه صائحين كأننا لايعنينا من الأمر شيء،وكأن صمتنا هذا ليس أكبر حجة لهؤلاء المشعوذين على صحة ما يشعوذون وأكبر داع للجهلة والشواذ من الشعب الى اعتناق هذه الموبقات موقنين انها من الدين حيث لم يستنكرها علماء الدين

لقد طفح الكيل وأصبح الصمت جريمة وانا لنوجه نظر الحكومة الحازمة الى تخفيف غلواء هذه الاباطيل فان لم تستطع فلترفع عنها اسم الدين فانها ليست من الدين في قليل ولا كثير ، انها من مظاهر الوثنية القديمة لايقرها الدين ولا يرضى عنها، وان هذه الاجتماعات التي تقام باسم الدين انما هي مذابح له وبؤر تدفن فيها قواعده الطيبة وتنتهك فيها حرماته

هذه صيحة الحق ارسلها فيمن يغارون على كرامة الاسلام فعسي ان يكون لها صدى يتجاوب في انحاء مصر المسلمة ومرجع المسلمين في العالم أجمع ، ولعلنا نرى الصحف التى هي لسان الشعب تعني قليلا بهذا الأمر الخطير واني لارجو من تحرير الكشكول الاغر أن يكتب في ذلك بما عهدناه فيه من الدقة وحسن النظر والسلام ؟

سيد علي محمد

قسم عالي الازهر

الفلسفة الحديثة !! ..

سيدى رئيس تحرير الكشكول الاغر :

ظهرت في هذه الايام أساليب جديدة في الكتابة والشعر . يحمل لواءها جماعة من الناس ربما كانوا أبعد الكتاب عن تذوق المعاني الصحيحة . والاساليب الجميلة . ولكني رأيت لهم شهرة ذائعة . وصوتا مرفوعا.

وأنا لا أكتمك الحقيقة أحب الشهرة وأسعى لها . . فاردت أن أنهج نهج هؤلاء الفلاسفة والدكاترة . . . علني أكون في يوم ما ذا بيان . يشار له بالبنان .. وهل هناك صعوبة في أن أكتب كتابة صحيحة . ثم أشوهنا بهذ « المسحوق » ! الذي يصنعه هؤلاء العبقريين

اذن فانا أقلد هؤلاء في شعري عسى أن افلح . والآن أرجو أن تقرأو تنشر:

في سبيل الاحلام والآمال
ما ألاقى من حادثات الليالي !
قدّر الله أن أظل بعقل
مطلق القيد غير ذي أغلال . .
أيها العقل : أنت مثوي رشادي
رب رشد حوى معاني الضلال !
ضل من ظن في الرؤوس رشاداً
إنما الرشد في رؤوس الجبال ! !
خبروني ألست جد حكيم
قد أتاكم بمحكم الاقوال ؟ !
هكذا الناس : من تماجن فيهم
نعتوه بطيبات الحلال . .

مصطفى كامل الشناوي

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي تسعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أوائل نوفمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

في الأزهر

في كثير من الازهريين عيوب كنا نود أن لا ننشرها للناس حرصا على سمعة قوم لهم صلة بالدين. ولقد كنا حريصين فيما مضى على الدفاع عن كرامتهم لولا انهم سجلوا على انفسهم رسميا ان الكرامة عندهم لا شيء. ولقد أصبحنا بعد ما امضى مجلس الازهر حكمه الاخير في شيوخ الازهر في حل من أن نمضي نحن أيضا حكمنا فيهم

ونفسك اكرمها فانك ان تهن
عليك فلن تلقى لك الدهر مكرما

ثم نحن نتحدث في هذه الكلمة الى القاريء عن عالمية الازهر. وعن هذه الرواية التي يمثلها بعض شيوخ الازهر كل عام تمثيلا « كشكشيا » ونترك للقاريء رأيه. فان شاء ضحك مع الضاحكين. وان شاء بكي مع الباكين.

الفصل الاول — ترفع الستار عن شيوخ متهدمين. أمامهم فئة آمنوا بربهم وكفروا بما يلقيه عليهم هؤلاء الشيوخ من مناقشات عقيمة «وبرجمة» لا يفهمها الشيوخ انفسهم. فهذا الشيخ جاثم على كرسيه يبدىء ويعيد ويعيد ويبدىء في « قال رحمه الله تعالى: حقائق الاشياء ثابتة ». وهذا جالس القرفصاء يحلل قول الشاعر « أنا أبو النجم وشعري شعري ». ويفسره تفسيراً أزهريا. وتفسير شيوخ الازهر للشعر « انتيكه » خليق بكل شاعر أن يراها. وأية « أنتيكة » أعجب من قوم يفسرون ما لا يعرفون وما لا يتذوقون. ثم يمضي شهران والشيخان لم يتجاوزا « حقائق الاشياء ثابتة » ولا « أنا ابو نجم وشعري شعري ». ولا عجب في ذلك فان الازهر الشريف

تضيع به الايام في غير طائل
وتفنى به الاعمار في غير واجب

الفصل الثاني — ابتدأ الطلبة يتملقون الشيوخ. وظهرت بشائر « مسح الجوخ » . وابتدأت « بورصة » الشيوخ تتحسن. فهذا يزعم دائماً انه رئيس لجنة في الامتحان الشفوي. وذلك يحلف انه لا رأي في اللجنة الا ما يرى. وأن في ميدان « النتش » لمتسعا للجميع

الفصل الثالث — تخدرت اعصاب الطلبة بتأثير هذا « النتش » فليس في امكانهم أن يناقشوا شيوخهم فيما يلقونه عليهم. بل كل ما يقولون فهو تنزيل من حكيم حميد

الفصل الرابع — ابتدأت سياسة البطون تعمل اعمالها وابتدأت أيضا عملية « اللطع » للايدي تسير بقوة ٥٠٠٠٠ حصان. فالشيخ قبل أن يجلس على الكرسي تقبل يده. وحين انتهاء الدرس تقبل يده. وحين خروجه من الازهر تقبل يده. وهناك طلبة تتلاءم فتسبق الى باب الازهر لتقبل يده. وهؤلاء هم أعضاء حزب المرائين الازهري، وهذا الحزب خاضع في كل تصرفاته لتعاليم « حزب المرائين بالكشكول » !!

الفصل الخامس — الامتحان على الابواب. وأولئك هم الطلبة أرسلوا لحاهم. وها هي ذي « السبح » الطويلة تعبث بها أصابعهم « والبسبسة » تهمس بها شفاههم: والكلام المعسول تفيض به السنتهم للشيوخ امامهم. ثم تأخذهم اللعنة بعد ذلك حينما يولونهم ظهورهم

الفصل السادس — الطلبة في الامتحان التحريري. امامهم اسئلة ليس فيها سؤال واحد من المقررات ثم هي في ذاتها معقدة تدل على جهل واضعها او تعمده التمويه على الطلبة. هذا طالب « يغش » وهناك « صهينة » ؟ ! هذا طالب متفرغ للاجابة وعليه مراقبة شديدة ؟ ! وذلك آخر ضبط ينقل من ورقة ولكنه « بلع » تلك الورقة وكانت « معدته » اسرع اليها من يد المراقب ؟ ! وهذه دواة اراقتها جبة احد المراقبين وهو يهرول ليأخذ من طالب ورقة اجابته.

الفصل السابع — أخذ الطلبة يذاكرون « التعيين » واخذوا يقترضون الأموال اللازمة لذلك. واخذوا يعدون العدة لمقابلة « منكر ونكير ». ولشيء لا معنى له وليس له نظير في جميع امتحانات العالم. فهو غير موجود الا في الازهر الشريف والازهر الشريف اذا انفرد بشيء، فقل فيه ماتشاء. فانك حينئذ

لقد وجدت مكان القول ذا سعة
فان وجدت لسانا قائلا فقل

الفصل الثامن — فضائح تجرى في الظلام، تصرفات غير مفهومة. شياطين تبدو في شكل الملائكة. حركات اعلاها رقصة « تشارلستون » !!

الفصل التاسع — نحن الآن في الامتحان الشفوي. خمسة شيوخ امامهم طالب !.

« الاسئلة »: لماذا كانت السماء فوقنا. برهن على ان اثنين واثنين اربعة وناقش الدليل. عرف المشي وان قلت انه كذا اعترضنا عليك بكذا وان اجبت بكذا يرد عليك بكذا. من انت ومن ابوك وحموك. وهل انت ابن شيخ فسر قول الشاعر « لا توزوز فالحق نطاح » ومن اي بحر هو. هل لك في ان تنتشق. أصحيح انك اضعت عمرك في الباطل ؟ ! !

الفصل العاشر — نجح اولاد الشيوخ. رسب زملاؤهم الذين كانوا يقرأون لهم دروسهم. كان بكر أول الناجحين لان من قرأ له التعيين هو الذى امتحنه والقانون لا يسمح بذلك « وانا اتحدى كل شيوخ الازهر. فأول هذا العام لا يزال على قيد الحياة. ومن قرأ له التعيين وامتحنه لا يزال على قيد الحياة أيضا ». تأخر خالد في الترتيب لان عمامته ذات « شراريب ».!!

الخاتمة — الناجحون لا عمل لهم. الراسبون لا سلوى لهم الا ضياع المتخرجين ضياعا اهون منه الرسوب. شيوخ الازهر لا هم لهم الا تأبط « جرايتهم » و« الكحوشة » على مرتباتهم.

النتيجة

شيوخ الازهر لا يصلحون لادارة الازهر. ان لم تتدخل الحكومة فسيمثل الطلبة مع شيوخهم رواية لا ترضيهم. والطلبة الآن منهمكون في « بروفة » هذه الرواية، وان غداً لناظره قريب

فلان

كيف النجاة

وقد فطر القلب على الحب

ربّاه صيغت فؤادي
من الأسى والحنين
ولم تنشأ لضلوعي
غير الجوى والشجون
فكيف تصفو حياتي
من الهوى والفتون
أم كيف تُرجى نجاتي
من ساجيات الجفون

زكي مبارك

الشىء يذكر بالشىء

قرأت بالعدد الآنف من « الكشكول » كلمة بعنوان « على ذكر المعاش ... » بقلم أحد تلك الفئة البائسة حقا فئة موظفى المساجد . أو بعبارة أوضح فئة العلماء العاطلين ظلما من الحكومة . واهمالا من المصلحين

قرأت تلك الكلمة فذكرتني رأيا لي « قديما » طالما صارحت به دعاة الاصلاح في الازهر وصادف من نفوسهم ارتياحا لو صدقت عزيمتهم في الاصلاح حقا لكان كافيا في المسارعة الى تنفيذه . ولو نفذ لاستهلك جملة صالحة من تلك الاعضاء التى لو عولجت بنية صادقة لما كان نصيبها في الحياة ذلك الشلل المعطل والاهمال المعيب

اقفلت ابواب الحياة العملية في وجوه خريجى الازهر فالمدارس تأباهم بحجة أنهم غير فنيين ومناصب الادارة ترفضهم لذلك . وحالهم المادية لاتساعدهم على الاعمال الحرة كالتجارة والزراعة وغيرها . فكان لابد لهم — لدفع الحاجة وغرض الحياة — من الوقوف أمام باب واحد . هو خدمة بيوت الله . من خطابة وامامة وتدريس . ولا اراني في حاجة الى ذكر أن هذا الباب وحده لا يسع تلك الكثرة الوفيرة الا اذا فتح على مصراعيه . وحظر ولوجه على من سواهم ممن تتسع أمامهم سبل الحياة

في الازهر مناصب « ملاحظين » وكذلك في المعاهد الملحقة به . وفي المساجد مناصب « ملاحظين » كذلك . وهؤلاء وأولئك يتقاضون رواتب أكثر مما يتقاضاه علماء المساجد ويؤدون أعمالا شريفة لاتحط من اقدار العلماء ، ولا تمس كرامتهم . فالأولون يؤدون أعمال ضباط المدارس والآخيرون يؤدون أعمال « المفتشين » . فلو ملئت هذه المناصب بطريق الاستهلاك والتدرج بالعلماء إذن لوجدوا متسعا رحبا للأمل ومجالا فسيحا للعمل . هو خير الف مرة من تهالكهم على المدارس الاولية التى كانت فكرتها سهما في صميم الكرامة الأزهرية . وسلاحا يشهر في وجوههم كلما امتدت عيونهم الى الحياة الخارجية

اغفي رؤساء الأزهر عن هذا الباب ضنا بعزة العالم أن تنزل الى مناصب الخدم — على زعمهم هذا — إذا احسنا الظن . . . وتنبهت له وزارة الاوقاف . فأصدرت « منشورا » فيما أعلم قصرت به مناصب « الملاحظين » على حضرات العلماء عرفانا بأنهم أعلم بطرق الأرشاد وأبصر بالدين من أولئك الذين كانوا يشغلون بهم هذه المناصب من العوام والأميين الذين لايمكنهم معلوماتهم من أن يفرقوا بين الصالح والطالح . ولا بين الكفر والايمان . ولعمري انها لفكرة سديدة . واصلاح يستوجب شكر الخلق وثواب الخالق

لم نستغرب صدور هذا الخير من الوزارة وعلى رأسها وزير دستوري . وعلى شئون المساجد شاب عالم ذكي . فاذا لم يرج العلماء حسن الحال في هذا العهد ففي أي عهد يرجونه يا ترى ؟؟

غير أنه رابني أن منصبا من مناصب « المفتشين » قد خلا منذ شهور . وأن فكرة الوزارة كانت متجهة الى ان تشغله « بعالم » تنفيذا « للمنشور » وانها اختارت له « عالما » معروفا بالفضل . موفور الكرامة . كريم الخلق . يرجى من أمثاله كثير الاصلاح والخير . ولكني بلغت « أخيراً » أنها عدلت عن ذلك . وعمدت الى رجل لا صلة له بالعلم ولا بالدين . فملأت به هذا « المنصب » والقت بذلك « المنشور » ! ! !

لست أدرى مبلغ هذا الخبر من الصحة . ولولا أن « المبلغ » يؤكد ذلك لقطعت بكذبه . وكيف يصدق الانسان . أن حماة الدستور . وأنصار العدالة يهدمون بيسراهم ما شادوه بايمانهم وينقضون اليوم ما أبرموا بالامس . ذلك — ان صح — خيبة أمل فاجعة . وشعاع يبين لنا أن وزارة الاوقاف « الدستورية » لم تتقدم خطوة عن وزارة الاوقاف في عهودها البائدة .

فهل للوزارة أن تجلو هذا الريب الذي خامرنا بمبرر يثبت قلوبنا على الايمان بانصافها ؟ ؟ ؟

ذلك ما نرجوه ان شاء الله

عالم ، مدرس

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يحولوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر »

١٥٨ مناقصة

مجلس محلي فوه يطرح في المناقصة عمل ٥٠٠ متر درابزين خشب ودهانه وتركيبه بجسر شارع البحر حسب المواصفات والرسومات الموجودة بمكتب تنظيم فوه فمن يرغب الدخول في هذه العملية عليه ان يقدم عطاؤه داخل مظروف مشمع بالجمع الاحمر مصحوبا بتأمين مبدئي بواقع ٢ في المائة من العطاء وآخر ميعاد لفتح المظاريف هو ١٠ نوفمبر سنة ٩٢٧ ومن يرسى عليه العطاء يكمل التأمين بواقع ١٠ في المائة وبعد موافقة المجلس واعتماد الوزارة تحرر الشروط النهائية معه والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

١٦٢ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات والمجالس المحلية بسراي سافواى بشارع قصر النيل بمصر لغاية ظهر يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن انشاء عملية مياه بسمنود وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من القسم في مقابل دفع مبلغ ثلاثة جنيهات مصرية وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه

ان اقراص الرودين

تفيد دائماً في مقاومة { داء الانفلونزا والكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص في اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

مصري يدير شركة اجنبية

شجعوا الكفاءة المصرية بتعضيدكم العضو

المصري الذي عهد اليه ادارة الدليل المصري

يصدر في يناير سنة ١٩٢٨ وثمنه ١٠٠ قرش صاغ ٣٩ شارع المناخ بمصر

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها ذوق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

الشربة الأميركانية مستخرجة من الأثمار والأزهار

ذات رائحة زكية وطعم لذيذ جداً جداً مفعولها مدهش للغاية تنظف الأمعاء وتطرد منها الديدان

وتزيل منها العفونة مهما كانت مزمنة . تستعمل للكبار والصغار . إذا شربت منها فكأنك تشرب كأساً من ألذ المشروبات طعماً

أرسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فترسل خالصة الأجرة وتباع أيضاً بمخازن دلمار وغاجه ونوبر بتيش وسائر مخازن الأدوية والأجزاخانات بمصر

حديد أتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه

اسكندرية ١١٩٠

الغاء امتحان العالمية فى الازهر

أحد المشايخ — يا ابنى انت وهو احنا مالناش دعوه ، المجلس الاعلى هو اللى الغى امتحانكم ، اتجدعنوا واحنا نشوف خاطركم في الامتحان اللي جي

الطلبة — ده كلام فارغ ، يلله معانا على المحكمة ، والله لنفضحكم زي ما فضحتونا . . .